

# تعرض العاملين فى قطاع الصحة للصحف الطبية المتخصصة وانعكاسه على اتجاهاتهم نحو دورها التنامى

د. آيات أحمد رمضان

المدرس بشعبة الصحافة والإعلام  
قسم الصحافة والنشر كلية الدراسات الإسلامية  
والعربية - بنات القاهرة جامعة الأزهر

## الدور التنامى للصحف الطبية المتخصصة للعاملين فى مجال الصحة فى مصر

تؤدى وسائل الإعلام والتي تعد جزءاً من منظومة الاتصال دوراً أساسياً فى دفع الجمهور الى المشاركة فى كافة القضايا المتعلقة بالتنمية والتغيير من خلال قدرتها على بث المعلومات وبناء المعارف وتعديل الاتجاهات والسلوك الخاص بالعملية التنامية<sup>(١)</sup> ولقد شهدت العقود الأخيرة من هذا القرن اهتماماً واضحاً بالدور الهائل والمتزايد للإعلام الجماهيرى باعتباره عنصراً فعلاً ومؤثراً فى عملية التنمية الوطنية وزادت الدراسات على كافة المستويات لكشف استخداماته الحيوية والافاق التي ارتادتها وسائل الإعلام من أجل تحقيق مستويات اعلى من الاهداف التنامية فى كل قطاع من القطاعات الحيوية داخلياً وخارجياً<sup>(٢)</sup>. فوسائل الإعلام ينبغى أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنامية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع والتي تمكنها من تجاوز مراحل التنمية فى كل قطاعات المجتمع<sup>(٣)</sup>.

على مدى أهمية المضمون التي تقدمه هذه الصحافة ،ومدى قدرتها على إيجاد توعية سليمة بالمشكلات التي تواجه العاملين فى هذا القطاع، ومحاولة التغلب عليها بعيداً عن الحلول النمطية المنتشرة فى الصحف العامة إضافة الى رفع مستوى العاملين بهذا القطاع والمساعدة فى تحقيق التنمية (العلمية والعملية والاجتماعية) للعاملين فى القطاع الصحى بمصر واتجاه جمهور (العاملين بقطاع الصحة) نحوها

### مشكلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة على معرفة مدى اعتماد جمهور العاملين بقطاع الصحة المصرية (اطباء بشريين،

وقد انتشرت الصحف النوعية التي تستهدف العاملين بالقطاع الطبى والتي توزع اصداراتها على العاملين بالمستشفيات الحكومية والخاصة والصيدليات على اختلاف ملكيتها والمنشآت الطبية الخاصة .

الأمر الذى يوحى بوجود دور لهذه الإصدارات فى تنمية القطاع الصحى والعاملين فيه ويستدعى ضرورة الوقوف على حجم هذا الدور الذى تؤديه الصحف الطبية المتخصصة الصادرة عن النقابات الطبية سواء كانت نقابة الأطباء البشريين أو نقابة اطباء الأسنان أو نقابة الصيادلة أو شركات توزيع المنتجات الطبية أو شركات الادوية أو التجمعات الطبية فى مصر للوقوف

اطباء الأسنان، صيادلة، هيئة التمريض) على الصحف الطبية المتخصصة على اختلاف اصداراتها واتجاهاتهم نحو دورها التنموي وقد حاولت الدراسة الربط بين التعرض لهذه النوعية من الصحف المهتمة بالقطاع الصحى والعاملين وبين ٢ عناصر من العناصر المكونة لعملية التنمية المستدامة وهي:

### أولاً: التنمية العلمية أو البحثية

وهي الجهود المبذولة لاطاحة معلومات أو أى معرفة جديدة يمكن استخدامها بكفاءة فى العمليات الإنتاجية ويقصد بالعملية الإنتاجية فى هذه الدراسة كل ما له صلة بمجال الأبحاث الطبية ولها تأثير ملحوظ على التكلفة (تكلفة إعداد العامل البشرى أو التكلفة العلاجية أو إيجاد البدائل الممكنة التى تقلل من التكلفة المتعارف عليها فى الوسط الطبى بهدف تحسين القطاع وتخفيف العبء على الدولة وعلى متلقى الخدمة الطبية) وعلى نوعية المنتج وكمية الإنتاج وجودته ويعتبر محدد التنمية العلمية من أكثر المحددات التنموية التى أهتمت بها صحف القطاع الصحى فى مصر معتمدة فى ذلك الجانب الإخبارى الذى يتناول أخبار المؤتمرات العلمية ومواعيد إنعقادها وطرق الاشتراك والتسجيل بهذه المؤتمرات والتغطيات التى ترافق الحدث نفسه والتركيز على أهم ما جاء بهذه المؤتمرات وتسليط الضوء على القامات العلمية المشاركة فى الحدث وتخصصاتهم وكيفية الاستفادة من الحدث على مستوى المؤسسات والأفراد .

### ثانياً : التنمية الاجتماعية

وهي المعروفة بنمو العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات<sup>(٤)</sup> وهو تغيير مقصود تحتاجه الدولة ويقصد به هنا المضمون الإعلامى الذى يوفر معلومات عن أنشطة تهدف الى تجديد البناء الاجتماعى وتنمية المهارات المتصلة بالأسنان لتأدية دوره كمواطن<sup>(٥)</sup>. والاعلان عن المنافذ الاجتماعية والترفيهية التى تنبثق عنه علاقات

جديدة وقيم مستحدثة ويسمح للأفراد بتحقيق اكبر قدر ممكن من اشباع المطالب والحاجات على مستوى المجتمع الصغير ( اسر العاملين بالقطاع المستهدف بالدراسة) أو على مستوى المجتمع الاكبر وهى الدولة ومنظومة الصحة بها. هذا ويعتبر تعريف د الفرد (العامل بالقطاع الصحى) بالخدمات والمنشآت فى المجتمع المحيط بهم وكل الادوات المتصلة ببيئة العمل وكيفية الأنفتاح بها بطريقة سليمة وجديدة<sup>(٦)</sup>، من أهم ما يمكن تحقيقه من خلال النشر فى الصحف الطبية المهتمة بهدف تنمية هذا القطاع المهم.

### ثالثاً: التنمية الاقتصادية ( العملية)

وهى التى تؤثر على الجانب المادى أو ما له صلة مباشرة بالناحية المادية، فالتوقعات بحدوث ضغوط كبيرة على الناس أو الموارد البيئية أمر قد يؤدى الى حدوث أزمة<sup>(٧)</sup>، بسبب إغفال قدرة البشر على إيجاد حلول لمشكلات الندرة من خلال إيجاد البدائل وتحسين كفاءة النمو الاقتصادى حتى يستخدم موارد متاحة ويتم تقليص الاستهلاك وعليه فان الجانب الاقتصادية للتنمية يهتم بطريقة تحسين وتنظيم استغلال الموارد الطبية (مستحضرات دوائية-أجهزة طبية) بالإضافة الى كل ما له صلة بالناحية العملية للعاملين فى القطاع الصحى والتى من شأنها رفع كفاءة العامل وتحسين مستواه الاقتصادى والتى يمكن حصرها فى(فرص عمل- فرص توظيف-ورشات عمل-دورات تدريبية) بغية تحقيق زيادة فى الإنتاج الكلى من الخدمات الطبية والسلع الدوائية المستهلكة من قبل الاطباء بكل مستوياتهم ومعاًونهم؛ بما يعود بصورة مباشرة على الجمهور الذى يتعامل مع القطاع الصحى بطريقة مباشرة .

### الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وهو الدور التنموي للصحف الطبية

الاستبيان واجريت الدراسة التحليلية على صحف الاهرام والوفد والشروق واجريت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ٤٠٠ مفردة من سكان القاهرة الكبرى. وكان من اهم نتائج الدراسة أن نسبة من يقرأ الصفحات الطبية ٨١,٥٪ ونسبة من لا يقرأون ١٨,٥٪ كما بلغت نسبة أفراد العينة التي تثق في المضمون المنشور ٩٩,١٪ مقابل ٠,٩٪ لا يثقون .

دراسة **لبنى محمد سامى العدوى** (٢٠١٢)<sup>(١٠)</sup> عن دور الموضوعات الصحية فى المجلات العامة فى تثقيف المراهقين من الناحية الصحية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة لمجلتين فقط هما (كل الناس) الاسبوعية، و(الشباب) الشهرية فى الفترة من يناير ٢٠٠٩ وحتى نهاية يونيه ٢٠٠٩ بالإضافة إلى الدراسة الميدانية والتي اجرتها الباحثة على عينة قوامها ٢٩٢ من طلاب الجامعات المصرية ( الأزهر - القاهرة - عين شمس - حلوان ) وكان من اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ممن يهتمون بشكل دائم بالموضوعات الصحية لصالح الذكور. وجود فروق فى المعرفة بالقضايا الصحية لصالح الفئات التي تتعرض للموضوعات الصحية فى الصحف المصرية

دراسة **هالة سمير** (٢٠١٠)<sup>(١١)</sup> استهدفت هذه الدراسة معرفة دور وسائل الاتصال فى اكساب الجمهور للمعرفة الصحية عن موضوعى (أنفلونزا الطيور، والتبرع بالدم) ومدى ارتباط هذه المعرفة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعى والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات عن طريق المقابلة وتم تطبيق الدراسة الميدانية على ٤٠٠ من الجمهور المصرى والذين تتعدى أعمارهم الـ ١٨ عاماً من قاطنى محافظتى الجيزة والمنوفية وكان من ابرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى المعرفة بقضايا الدراسة لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي الاعلى ولصالح سكان الحضر ولصالح الأعلى

المتخصصة للعاملين فى مجال الصحة فى مصر، وتبين ندرة وجود الابحاث المتصلة اتصالا مباشرا بموضوع الدراسة حيث اقتصرت الدراسة المتوفرة فى المكتبة الإعلامية على.

### الدراسات التي تناولت نشر المعرفة الصحية من خلال وسائل الإعلام المختلفة

ومع وفرة الدراسات المهمة بالمضمون الطبى الصحى لوسائل الإعلام على اختلافها إلا أن هذه الدراسات قصرت دراسة المستفيدين منها على الجمهور العام دون (الجمهور الخاص) وحاولت ايجاد الصلة بين (محتوى الوسيلة) الطبى وبين درجة وعى الجمهور المستخدم للوسيلة بقضايا معينة دون التطرق الى ما تقدمه الوسيلة المهمة بالمجال الطبى للعاملين فى هذا المجال من دعم شامل يرقى بهم تدريجيا الى مستويات النمو المتقدمة بما يحقق جانباً هاماً من جوانب التنمية فى القطاع الصحى وهو ضلع المشتغلين بالقطاع. ومنهم

دراسة **يوسف عبده حسن** (٢٠١٤)<sup>(٨)</sup> عن دور الصحف المصرية فى تنمية الثقافة الصحية للمراهقين واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة من الصحف القومية ( الاهرام - الوفد - المصرى اليوم ) فى الفترة من ٢٥/١/٢٠١١ وحتى ١٤/١١/٢٠١٢ لتقييم المحتوى الإعلامى الصحى للصحف محل الدراسة ، كما اجرت دراسة ميدانية على عينة تتكون من ٤٠٠ مفردة من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم من ١٥-١٨ عاماً من طلاب وطالبات المدارس الثانوية من سكان محافظات القاهرة الكبرى.

دراسة **مرودة أبو رحاب** (٢٠١٣)<sup>(٩)</sup> والتي استهدفت التعرف على دور الصفحات الطبية فى تنمية الوعى الصحى لدى القراء والتعرف على اتجاهاتهم نحو الصحف الطبية، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى واستخدمت اداتى تحليل المضمون واستمارة

في مستوى التعليم ولصالح الأكثر اهتماماً بالقضايا محل الدراسة، بينما لم يحقق متغير النوع أى فروق فى الدلالة. ودراسة **عماد عبد المقصود** (٢٠٠٧) (١٣) وغيرهم ممن ركزوا على جانب الجمهور العام فقط.

**الدراسات التى استهدفت تأثير الإعلام الصحى المهتم على (جمهور العاملين بالقطاع الصحى) وهى الدراسات القليلة جداً من حيث العدد.**

دراسة **شيرين صلاح** (٢٠٠٧) (١٣) عن دور قناة حورس الفضائية فى خدمة القطاع الصحى فى مصر حيث طبقت الدراسة على ٢٥٠ مفردة من الأطباء وأنتهت الدراسة الى أن الصحف والمجلات المتخصصة من أهم مصادر العينة للحصول على المعلومات الصحية بعد القنوات الفضائية.

وتعتبر دراسة **شيرين صلاح** هى الدراسة التى اهتمت بجمهور القطاع الصحى الفئوى ضمن الدراسات التى تحويها المكتبة الإعلامية بالإضافة الى دراسة مهيتاب الرفاعى التى قسمت جمهور الدراسة بين الجمهور العام والجمهور المتخصص

دراسة **مهيتاب الرفاعى** (٢٠٠٨) (١٤) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، الأسبوع) للقضايا الصحية فى مصر وأهم الأهداف التى تسعى لتحقيقها من خلال النشر وطريقة المعالجة واتجاه الجمهور نحو هذه المعالجة (الجمهور العام - جمهو خاص متمثل فى فئة الأطباء)، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى فى الدراسة التطبيقية حيث قامت بتحليل الصحف عينة الدراسة فى الفترة من مايو ٢٠٠٥ وحتى مارس ٢٠٠٦ وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة ١٥٠ منهم من الجمهور العام، و ١٥٠ من الجمهو المتخصص (الأطباء)

#### **أهداف الدراسة**

١- معرفة درجة اعتماد العاملين بالقطاع الصحى فى مصر على الصحف الطبية المتخصصة.

٢- معرفة مدى استفادة العاملين القطاع الصحى من الصحف الطبية المتخصصة التى يعتمدون عليها  
٣- معرفة نوع الاستفادة المتحققة من الإعتماد سواء كانت استفادة علمية، أو عملية، أو اجتماعية.  
٤- معرفة اتجاه الجمهور نحو الصحف الطبية المتخصصة.

٥- معرفة الدور التنموى الذى تؤديه هذه النوعية من الصحف حيال العاملين بالقطاع الصحى

#### **تساؤلات الدراسة:**

- مدى تأثير القطاع المستهدف بهذا الدور التنموى وقبول ما تطرحه الوسيلة من دعم من الناحية العملية والعلمية والاجتماعية للعاملين  
- مامدى اعتماد عينة الدراسة على الصحف الطبية المتخصصة؟

- ما مدى استفادة عينة الدراسة من المضمون الذى تقدمه الصحف الطبية المتخصصة؟

- ما نوع الاستفادة المتحققة؟  
- ما اتجاه الجمهور المستهدف نحو الصحف الطبية المتخصصة؟

#### **فروض الدراسة**

**فرض:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين التخصصات الطبية المختلفة وبين الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة فى المجال الطبى وبين درجة الاعتماد .

**فرض:** توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع تخصص العاملين فى القطاع الطبى وبين الاستفادة، ودرجة الاستفادة، ونوع الاستفادة المتحققة من الصحف الطبية المتخصصة

**فرض:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**فرض:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة

## جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة (التخصص)

جدول رقم (1): توصيف عينة الدراسة (التخصص)

التخصص	ك	%
طبيب بشري	53	26.5
صيني	39	19.5
طبيب أسنان	64	32.0
هيئة التمريض	44	22.0
الإجمالي	200	100.0

جدول رقم (2): توصيف عينة الدراسة (النوع)

النوع	ك	%
ذكر	100	50.0
أنثى	100	50.0
الإجمالي	200	100.0

جدول رقم (3): توصيف عينة الدراسة (اللغة العبرية)

العمر	ك	%
من 24 إلى 30	89	44.5
من 35 إلى 50	90	45.0
من 50 إلى 60	6	3.0
أكثر من 60	15	7.5
الإجمالي	200	100.0

جدول رقم (4): توصيف عينة الدراسة (محل الإقامة)

الإقامة	ك	%
مدينة	49	24.5
قرية	151	75.5
الإجمالي	200	100.0

## الإطار النظري

### مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام -Media De-pendency جزءاً من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام<sup>(16)</sup> والنظم الاجتماعية الذي يشكل بدورها علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام. وهي (نظرية بيئية) أى ترى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً وتبحث فى الكيفية التى ترتبط بها أجزاء النظم الاجتماعية بعضها ببعض ثم تساؤل تغير سلوك الأجزاء فى إطار هذه العلاقة. وكما يوحى اسم النظرية فان العلاقة الرئيسية التى تحكمها هى علاقة اعتماد متبادل بين وسائل الإعلام

الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.

**فرض:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى والاتجاه نحو الصحف الطبية المتخصصة.

### المنهج:

واستخدامت الباحثة المنهج المسحى باعتباره الأمثل لهذه الدراسة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ٢٠٠ من العاملين فى القطاع الصحى بجميع فئاته (أطباء بشريين- صيادلة- أطباء الأسنان- الحكماء وهيئة التمريض)

### أدوات جمع البيانات

استمارة الاستبيان: تم تصميم استمارة استبيان للحصول على معلومات عن العاملين فى القطاع الصحى -مجتمع الدراسة- حول دور الصحف الطبية المتخصصة ودرجة اعتمادهم عليها واتجاههم نحو الدور التنموى الذى تؤديه هذه الوسيلة.

### مجتمع البحث والمينة:

يعد هذا البحث من الدراسات الوصفية الكمية حيث يستهدف التعرف على الدور التنموى الذى تؤديه الصحف الطبية المهمة بالعاملين فى القطاع الصحى فى مصر من خلال توظيف منهج المسح فى استقصاء آراء عينة من المشتغلين فى القطاع الصحى (أطباء بشريين - صيادلة - اطباء اسنان - اعضاء هيئة التمريض)

وقد أجريت الدراسة الميدانية على ٢٠٠ مفردة: ١٠٠ مفردة من الذكور و ١٠٠ مفردة من الإناث العاملين فى (عيادات كلية طب الأسنان جامعة الأزهر -بنات - بمحافظه القاهرة، والشركة المتحدة لتوزيع الأدوية بمحافظه القاهرة ومجموعة من الصيدليات المتعاقدة مع الشركة، مستشفى الخانكة المركزى بمحافظه القليوبية، شركة النصر للصناعات الدوائية بمحافظه القليوبية)<sup>(15)</sup> وتوضح الجداول التالية توصيف عينة الدراسة وسماتها الديموجرافية من واقع التطبيق.

وأفراد الجمهور وسائر النظام الاجتماعي وقد تكون العلاقة مع كل وسائل الإعلام أو مع أحد أجزائها مثل الصحف، المجلات، الراديو والتلفزيون<sup>(١٧)</sup>. ويعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام باعتبارها جزء من النظام الاجتماعي الأكبر لفهم النظام المجتمعي المحيط بهم فالعلاقة هنا بين ثلاثة عناصر أساسية هي (وسائل الإعلام- الجمهور- المجتمع) كما قدمها (Defleur & Boll Royreaen) عام ١٩٧٦ على أنها العناصر الأساسية التي يقوم عليها نموذج الاعتماد<sup>(١٨)</sup>، وكان الباحثان (بول روكتش، ديفلر) قد قدما ورقة بحث عام (١٩٧٤) ووعى من خلالها إلى فكرتهما الجديدة وهي النظر إلى وسائل الإعلام كنظام مشتق من اعتماد الآخرين (الجمهور بكافة أشكاله). وتعتبر نظرية الاعتماد هي التطور لهذه الفكرة<sup>(١٩)</sup>.

### الركائز التي يقوم عليها نظرية الاعتماد<sup>(٢٠)</sup>؛

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

- ١- **الركيزة الأولى:** أن هناك أهدافاً للأفراد يسعون إلى تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر الخلفية سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.
- ٢- **الركيزة الثانية:** اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات<sup>(٢١)</sup>.

- **المصدر الأول:** جمع المعلومات.

- **المصدر الثاني:** تنسيق المعلومات بمعنى جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة إخبارية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي.

- **المصدر الثالث:** نشر المعلومات وإمكانية توزيعها على جمهور غير محدود.

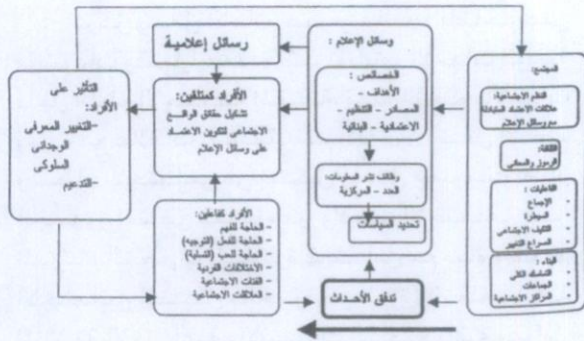
ويتسع مفهوم المعلومات ليشمل كل الوسائل التي تبثها وسائل الإعلام وتؤثر على الطريقة التي يفكر بها الناس ويشعرون ويتصرفون بواسطتها<sup>(٢٢)</sup>.

### الفروض التي تقوم عليها نظرية الاعتماد<sup>(٢٣)</sup>؛

- ١- كلما زادت أوجه التغيير في النظام الاجتماعي وكذلك درجة عدم الاستقرار داخل المجتمع زادت الحاجة للمعلومات وبالتالي يزيد الاعتماد على وسائل الإعلام.
- ٢- كلما زاد تنوع وسائل الإعلام ازداد الاعتماد عليها.
- ٣- تتفاوت درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام بتفاوت الأهداف التي يسعى لتحقيقها.
- ٤- يختلف الجمهور باختلاف الوسيلة التي يعتمد عليها.
- ٥- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور<sup>(٢٤)</sup>.
- ٦- تقل درجة الاعتماد على النظام الإعلامي في حالة وجود قنوات بديلة.

### النموذج المتكامل لتأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد (١٩٨٢)

قدم الباحثان بول روكبتش وديليفر نموذج عناصر النظرية المتكاملة الذي يتضمن مجموعة معقدة من العوامل والمتغيرات الموجودة داخل النظام الاجتماعي بتراكيباته المتشابهة.



الشكل (١) النموذج المتكامل لتأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد ١٩٨٢

## ويرمز النموذج المتكامل لتأثير وسائل الإعلام على الأفراد إلى أن<sup>(٢٥)</sup>؛

١- تدفق الأحداث الناشئة عن المجتمع ينجم عنها تفاعل النظم الاجتماعية مع وسائل الإعلام مما يؤسس لعلاقات الاعتماد المتبادلة وبما أن لكل مجتمع ثقافته الرمزية واللفظية التي تعبر عن قيمة وعاداته وأنماطه وسلوكه فان العمليات الحيوية لنشر الثقافة تحدث على مستوى البناء الكلى للمجتمع بين قوى تدعوا لاستقرار وثبات المجتمع وتكيفه، ومقابلة تدعوا للصراع والتغيير.

٢- ثقافة وبناء المجتمع يؤثران على وسائل الإعلام إيجاباً وسلباً وتسهمان في تحديد خصائصها: "أهداف ومصادر وتنظيم" والتي تتحكم بدورها في وظيفة نشر المعلومات الأسيرة لعدد ومركزية هذه الوسائل وهذا كله يرضى ظلالة على أنشطة وسياسات وسائل الإعلام.

٣- لا يكتفى تأثير الثقافة وبناء المجتمع على وسائل الإعلام بل يؤثران كذلك في الأفراد، مما يساعد على تشكيل الظروف الفردية والفئات الاجتماعية وعلاقاتها، ويؤدي في الوقت ذاته إلى خلق حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية المتمثلة في الفهم والتوجيه والتسلية والتي تدفع الأفراد لتطوير اعتماداتهم مما يؤدي إلى تنوع تأثيرات وسائل الإعلام.

٤- تركز وسائل الإعلام عبر رسائلها المتاحة على موضوعات وقضايا محددة أثناء تغطيتها الأحداث الواقعة داخل النظم الاجتماعية المختلفة، وهذا التحكم بالأحداث يسهم مع علاقات الاعتماد المتبادلة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي في تشكيل وسائل معلومات أفراد الجمهور المتلقى مما يؤسس واقعهم الاجتماعي غير المدرك بالتجارب المباشرة فيتكامل مع بناء واقعهم الاجتماعي المتشكل بالخبرة المباشرة والتعلم إضافة للتنشئة الاجتماعية والأنتماءات الديموجرافية وعوامل التكيف الاجتماعي.

٥- يتوقف تأثير وسائل الإعلام على طبيعة الواقع

الاجتماعي، فحينما يكون هذا الواقع مفهوماً ملبياً لحاجات وتطلعات الأفراد سيقصر تأثير وسائل الإعلام على طبيعة الواقع الاجتماعي عن توجيه وتنبيه الأفراد وهذا ما يجعل مستوى اعتماد الأفراد على وسائل المعلومات لاستقراء المعلومات وسيلة للتنبؤ بآثار هذه الوسائل على أفراد الجمهور.

٦- يخضع تدفق المعلومات في هذا النظام لمستويين:  
- **الأول:** من وسائل الإعلام وهو الأكثر تأثيراً في احتياجات وخصائص الجمهور الاجتماعية والنفسية.

- **الثاني:** من الجمهور وهو الأعظم تأثيراً في وسائل الإعلام وطبيعة المجتمع نفسه، كالاحتجاج الجمعي الذي لا ينتج الأحداث فحسب، بل يسهم في ارتفاع مستوى الصراع وهذه السلسلة من الأحداث يمكنها تغيير العلاقات بين النظم الاجتماعية والنظام الإعلام ويفسر نموذج الاعتماد الفردي على وسائل الإعلام وفقاً للخطوات التالية:

١- مع الأخذ في الاعتبار أن الأفراد إما نشطين أى يتابعون ويعتمدون عن عمد وإما متابعون عرضيون.  
- **الخطوة الأولى:** يختار الفرد (النشط) عند استخدام الوسيلة محتوى معيناً من وسائل الإعلام ويتوقع أن يحقق هدفاً ما من خلال هذا التعرض وينبى الفرد توقعاته على خبراته السابقة أو خبرات زملائه أو ما تقدمه وسائل الإعلام من نشرات وإرشادات<sup>(٢٦)</sup>.

- اما الفرد الذي يتعرض للوسيلة بطريقة عرضية بدون أن تكون له دوافع أو توقعات عن المحتوى الذي تقدمه الوسيلة فقد تقويه الوسيلة وتنشط الدوافع الكامنة داخله أو تضعفه فيترك العملية كلية<sup>(٢٧)</sup>.

- **الخطوة الثانية:** تختلف درجة الاعتماد بين الأفراد الذين تعرضوا للوسيلة سواء كانوا أفراداً نشطين أو ممن تعرضوا مصادفةً وتتوقف شدة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام على:

١- الأهداف الشخصية.

القدرة على استيعاب وفهم الأحداث وترتيبها الترتيب المنطقي عندما تقل درجة استقرار المجتمعات ويزداد الصراع فيها وفي جميع هذه الأحوال يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في محاولة لكشف الغموض والحصول على المعلومات الكافية. ويبرز تأثير وسائل الإعلام بشكل أوضح في كشف الغموض في فترات التحديث أو التحول بالنسبة للمجتمعات<sup>(٢٨)</sup>. وكذلك في فترات الأزمات والكوارث.

#### ب- تشكيل الاتجاهات:

يؤدي الاعتماد المكثف على وسائل الإعلام إلى تشكيل الاتجاهات نحو القضايا الجديدة والموضوعات المطروحة بشكل واسع على الساحة الإعلامية، حيث تحاول وسائل الإعلام من خلال الطرح المركز والدفع بالشخصيات المؤثرة والآراء المؤيدة لموقف ما أن تشكل اتجاهات الجمهور ويسيء على ذلك اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات العامة.

#### ج- ترتيب الأولويات

من خلال تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة أو أفكار أو آراء وتقليل هذا التركيز تدريجياً نحو قضايا وآراء أخرى وتهميش البعض الآخر فإن المتلقي وخاصة المعتمد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات الخاصة بهذه القضايا ستتحدد أولويات اهتماماته وفقاً للقائمة التي رتبها وسائل الإعلام (وتضح تأثير وسائل الإعلام في هذه الناحية ترتيب الأولويات) "Agenda Setting" وعلى الأفراد الذين لا يملكون الوقت أو القدرة لمتابعة جميع القضايا وتحديد اتجاهاتهم نحوها<sup>(٢٩)</sup>.

#### د- توسيع المعتقدات

المعتقدات إما سياسية أو اجتماعية أو دينية أو أسرية أو بيئية... فلكل ناحية من هذه النواحي معتقدات محددة لدى الأفراد، ومن خلال اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فإنها توسع معتقداتهم السياسية أو الدينية أو البيئية أو من خلال زيادة المعلومات المطروحة حول هذه

٢- الوضع الشخصي والاجتماعي.

٣- التوقعات المحتملة من محتوى الوسيلة الإعلامية (كلما زاد التوقع لتلقى معلومات مفيدة زاد الاعتماد على الوسيلة).

٤- سهولة الوصول إلى المحتوى.

٥- طبيعة البيئة، فكلما زاد الغموض والتهديد زاد الاعتماد على وسائل الإعلام لإزالة الغموض وتقليل التهديد.

وبالتالي فكلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام وكان الاعتماد قوياً ومركزاً كانت الإثارة العاطفية والمعرفية مؤثرة.

- **الخطوة الثالثة:** كلما زادت الإثارة المعرفية والعاطفية زادت المشاركة النشطة للأفراد في تسويق المعلومات وذلك بعد التعرض لها.

- **الخطوة الرابعة:** كلما زادت مشاركة الأفراد في تسويق المعلومات زادت احتمالية تأثير محتوى وسائل الإعلام سواء كانت التأثيرات معرفية أو عاطفية أو سلوكية.

#### آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

حدد ديفيلر وروكش الآثار الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام والتي تعد العاكس لحقيقة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور في ثلاث فئات رئيسية هي:

#### أولاً: التأثيرات المعرفية

تشمل التأثيرات المعرفية أربعة مجالات وهي:

أ- إزالة الغموض.

ب- تشكيل الاتجاهات.

ج- ترتيب الأولويات.

د- توسيع المعتقدات.

و- إيضاح القيم.

#### أ- إزالة الغموض:

ينشأ الغموض كنتيجة طبيعية لنقص المعلومات حول قضية ما أو تضارب المعلومات حول هذه القضية أو عدم



النظم سواء كان بزيادة الفئات التي يمكن تنظيم المعتقدات في إطارها أو توسيع عدد الفئات في نظام المعتقدات.

#### هـ- إيضاح القيم

يتأتى هذا التأثير من خلال عرض وسائل الإعلام للقيم المتباينة والتي قد تتعارض أو تتصارع داخل الأفراد وفي المجتمع والتركيز على القيم التي يجب المحافظة عليها.

#### ثانياً: التأثيرات الوجدانية

يقصد بها التأثيرات العاطفية التي تحدثها وسائل الإعلام ومنها:

أ- الفتر العاطفى.

ب- الخوف والقلق.

ج- الأخلاق المعنوية والاعتراب.

#### أ- الفتر العاطفى :

وهو ما يعرف بتناقص أو انخفاض مستوى الآثار النفسية عند التعرض لمشاهد عنف، ويعتبر الفتر العاطفى أحد الآثار السلبية لتكرار مشاهد العنف بمختلف صورته والتي تنقلها وسائل الإعلام بصفة مستمرة وبالتالي فان استمرارية التعرض تجعل المتلقى وكأنه يعيش هذه الأحداث يومياً فتندم حساسيته نحوها وحتى تجاه أحداث العنف الواقعى التي قد تحدث حوله بعيداً عن وسائل الإعلام.

#### ب- الخوف والقلق

يتولد الخوف والقلق لدى الجمهور أثر التعرض المركز للأخبار السلبية وأخبار الكوارث والحروب والجماعات.

#### ج- الدعم المعنوى والاعتراب

عندما تتوجه وسائل الإعلام إلى أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ... وكذلك الفئات المختلفة من حيث الجنس والعمر ... وتعتبر عن اهتماماتهم المختلفة وثقافتهم وأنه أهم دون التركيز على طبقة معينة أو فئة بعينها يزيد لديهم الشعور بالانتماء وعلى العكس فمن الممكن أن تؤثر على المتلقين سلباً إذا ما لم تراعى اهتماماتهم وتوجهاتهم فيزيد اغتراب الفرد

تجاه وطنه ومجتمعه.

#### ثالثاً: التأثيرات السلوكية

تعتبر التأثيرات السلوكية هي أهم وأعلى مراحل التغييرات التي تحدث كنتيجة للاعتماد على وسائل الإعلام، وهي مترتبة على التأثيرات المعرفية والوجدانية، ومن أهم هذه التأثيرات الفعالية واللافعالية<sup>(٣٠)</sup>.

#### أ- الفاعلية:

هي رد الفعل المباشر أو غير المباشر لتلقى الرسالة الإعلامية والاعتماد على الوسيلة سواء كان السلوك سلبياً أو إيجابياً كامتناع الأفراد عن التدخين فنتيجة لتحديد الوسيلة من مخاطر، أو قيام الأطفال بأعمال عنف كنتيجة للتعرض السهر حتى لهذه النوعية من الدراما التليفزيونية على سبيل المثال.

#### ب- اللافاعلية :

اصرار الفرد على عدم التفاعل مع الرسالة الإعلامية كامتناعه عن المشاركة السياسية نتيجة لظنه عدم فاعلية المشاركة أو لأنعدام ثقته بحاصل هذه المشاركة، رغم ما توجهه الوسيلة من الدعوة إلى الحرص على الحقوق السياسية والمشاركة فيها: ففى هذه الحالة ... يعتمد الفرد على الوسيلة وتتكون لديه تأثيرات معرفية أو وجدانية أو كلاهما معاً وتؤدى هذه التأثيرات إلى اللافاعلية المتعمدة.

#### أولاً: النتائج العامة للدراسة:

#### جدول رقم (٥) استخدام عينة الدراسة للصحف الطبية المتخصصة

التعرض للصحف الطبية	ك	%
نم	145	72.5
ل	55	27.5
الإجمالي	200	100.0

توضح بيانات الجدول أن ٧٢,٥% من عينة الدراسة

بجميع القطاعات الطبية وجميع الأنشطة دون الاقتصار على مجال معين، وطبيب الأسنان في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣,٨ % .

### جدول رقم (٨) أسباب اعتماد عينة الدراسة على الصحف الطبية المتخصصة

أسباب الاعتماد	ك	%
لنوعية الجديد في مجال التخصص	51	35.2
معرفة الخبر المؤتمرات الطبية	65	44.8
معرفة الخدمات الإيضاحية التي تقدمها الكلية أو الجهات المعنية	92	63.4
الاستفادة من عروض شركات الأدوية وشركات المستلزمات الطبية	89	61.4
التسليّة وقضاء وقت الفراغ	47	32.4
متابعة ملفات لكتاب متخصصين	41	28.3
الإجمالي	145	

توضح بيانات الجدول السابق أسباب اعتماد العاملين في القطاع الصحي على الصحف الطبية المتخصصة وكان في مقدمة الأسباب التي دفعت عينة الدراسة للتعرض للوسيلة هو معرفة الخدمات الاجتماعية التي تقدمها النقابات الخاصة بهم أو المؤسسات التي تتبنى هذه الأنشطة الاجتماعية في مجتمع العاملين بالقطاع الصحي وذلك بنسبة ٦٣,٤ % وجاء في المرتبة الثانية رغبة عينة الدراسة في الاستفادة من عروض شركات الأدوية وشركات المستلزمات الطبية بنسبة ٦١,٤ % ورغم قيام مندوبى الشركات بمتابعة هذا الأمر بصفة دورية إلا أن ٨٩ مفردة من عينة الدراسة حاولوا اقتناص المزيد من الفرص عن طريق متابعة لصحف المتخصصة معللين أن بعض موزعى الادوية والمنتجات الطبية يروجون للمنتج دون ابراز العروض بشكل واضح كما فى الصحيفة الطبية. وجاء سبب معرفة اخبار المؤتمرات والاحداث العلمية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤,٨ % يليه التسليّة وقضاء وقت الفراغ ، بينما جاء متابعة كتاب محددون فى المرتبة الاخيرة بنسبة ٢٨,٣ % .

يستخدمون الصحف الطبية المتخصصة على اختلاف مصادرها وأن ٢٧,٥ % من العينة لا يستخدمون هذه النوعية من الصحف المتخصصة لأسباب ذكرها المبحوثون .

### جدول رقم (٦) درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الطبية المتخصصة

درجة الاعتماد	ك	النسبة المئوية	المووسط الحسابي	الأحرف المعيارى
اعتمد بدرجة ضعيفة	45	31.0	1.7793	59476
اعتمد بدرجة متوسطة	87	60.0		
اعتمد بدرجة كبيرة	13	9.0		
الإجمالي	145	100.0		

توضح بيانات الجدول السابق أن ٦٠ % من عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الطبية المتخصصة بدرجة متوسطة وهى النسبة الأكبر بينما كان المعتمدين بدرجة ضعيفة نسبتهم ٣١ % وكانت نسبة غير المعتمدين هم الأقل بنسبة ٩ % فقط الأمر الذى يتضح معه مدى أهمية هذه الصحف على هذا القطاع الهام من المجتمع المصرى .

### جدول رقم (٧) درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الطبية المتخصصة

اسم الصحيفة الطبية	ك	%
تطبيب	49	33.8
الصيدلة والدواء	96	66.2
طبيب الأسنان	49	33.8
الإجمالي	145	

توضح بيانات الجدول السابق أن ٦٦,٢ % من عينة الدراسة يعتمدون على صحيفة الصيدلة والدواء وهو ما يمكن تفسيره بسهولة وصولها الى الجمهور المستهدف عن طريق توزيعها عبر شركات توزيع الادوية، ولاءهم فئات الجمهور المستهدف بالمواد العلاجية والعقاقير على اختلاف تخصصاتهم الأمر الذى اعطى لمجلة الصيدلة والدواء وبعض المجلات الدوائية الاخرى التى أدرجها المبحوثون ولكن بتكرار بسيط كمجلة فارما توداي، بينما جاءت صحيفة الطبيب التى تعتبر مجلة طبية مهتمة

توضح بيانات الجدول السابق درجة استفادة عينة الدراسة من المحتوى الذى تقدمه الصحف الطبية المتخصصة ، ومنه يتضح أن ١, ٢ % من عينة الدراسة يحقق لهم محتوى الصحف الطبية درجة استفادة متوسطة، بينما يرى ٣, ٣٠ % من العينة أن درجة الاستفادة كانت كبيرة، وترى النسبة الأقل وهى ٩, ١٧ % من العينة أن درجة الاستفادة ضعيفة .

#### جدول رقم (١١) يوضح أسباب ضعف استفادة عينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

أسباب ضعف الاستفادة	ك	%
المعلومات بها غير موثقة	8	5.5
المضمون العلمى ممزوج بالمضمون الإحصائى	40	27.6
لغة التحرير صعبة	73	50.3
المادة العلمية غير الجيدة	53	36.6
يقترب عليها الطابع التجارى	42	29.0
الإجمالى	145	

توضح بيانات الجدول السابق الأسباب التى ترى عينة الدراسة أنها تؤدي إلى ضعف الاستفادة من محتوى الصحف الطبية المتخصصة وفى مقدمتها صعوبة لغة التحرير بنسبة ٣, ٥٠ % وهو ما يمكن تفسيره باستعانة بعض الإصدارات الطبية بمحررين غير متخصصين فى المجال الطبى كما فى الصحف التى تشرف عليها شركات الدعاية والاعلان أو لقصور فى فريق التحرير حيث بلغ عدد المحررين العاملين فى احدى الإصدارات الطبية اثنان فقط كما أوضحت بيانات الاصدار الأمر الذى قد يؤدي الى عدم كفاءة عملية التحرير، تليه عدم كفاية المادة العلمية بنسبة ٦, ٢٦ % ثم غلبة الطابع الاعلانى التجارى بنسبة ٢٩ % على المحتوى وهو واقع ملموس فى اغلب الإصدارات وهو ما يعتبره البعض الاخر من أفراد العينة أمر جاذب لهم وشديد الأهمية؛ حيث تؤدي الاعلانات التجارية على كافة اشكالها نوعاً من الفرص التى

#### جدول رقم (٩) درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الطبية المتخصصة

أسباب عدم الاعتماد	ك	%
اعتماد على وسائل اخرى	38	69.1
صعوبة الحصول على هذه الإصدارات	28	50.9
تباعد دورية الصدور	16	29.1
مملة وغير جذابة	21	38.2
صعوبة المضمون المقدم	18	32.7
الإجمالى	55	

توضح بيانات الجدول السابق أسباب عدم اعتماد العاملين فى القطاع الصحى على الصحف الطبية المتخصصة حيث تبين أن ١, ٩٦ % من عينة الدراسة يعتمدون على وسائل اخرى للحصول على المعلومات التى قد يجدونها فى الصحيفة الطبية كاشتراكهم فى مجموعات الرسائل على الاجهزة المحمولة أو متابعة الصفحات الطبية على مواقع التواصل الاجتماعى. وجاء فى المرتبة الثانية من أسباب عدم الاعتماد على الوسيلة هو صعوبة الحصول على هذه الإصدارات بنسبة ٩, ٥٠ % نظرا لعدم ممارستهم العمل فى مشفى أو مؤسسة أو اقتصار عملهم فى العيادات الخاصة أو لعدم معرفتهم بكيفية الاشتراك فى هذه الإصدارات الأمر الذى يصعب معه الاعتماد عليها .

بينما كان سبب تباعد دورية الصدور احد أسباب عدم الاعتماد بنسبة ١, ٢٩ % وقد جاء فى المرتبة الاخيرة ضمن أسباب عدم الاعتماد من قبل عينة الدراسة.

#### جدول رقم (١٠) يوضح درجة استفادة عينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

درجة الاستفادة	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الأحرف المعيارى
ضعيفة	26	17.9	2.1241	.68600
متوسطة	75	51.7		
كبيرة	44	30.3		
الإجمالى	145	100.0		

### جدول رقم (١٣) يوضح حجم الاستفادة العلمية لعينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

الأعراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ك	الإفادة العلمية
56748	2.2138	7.6	11	منخفضة
		63.4	92	متوسطة
		29.0	42	مرتفعة
		100.0	145	الإجمالي

يوضح الجدول السابق مستوى الافادة العلمية (أحد المكونات الأساسية لعملية التنمية في قطاع الصحة بكل مكوناته) من خلال المقياس الذي كونته الباحثة تبين أن ٦٣,٤٪ من عينة الدراسة كانت الاستفادة العلمية المتحققة متوسطة بينما كانت لاستفادة العلمية مرتفعة عند ٢٩٪ من عينة الدراسة، وكانت منخفضة عند النسبة الأقل من المبحوثين حيث سجل المقياس ٧,٦٪ لمستوى الافادة العلمية المنخفضة. الأمر الذي يوضح دور هذه الصحف في المساهمة في رفع المستوى العلمي للجمهور المستهدف ومحاولة تنمية الجانب الأهم في هذه المنظومة الذي يعتمد على اكتساب المعرفة بطريقه مباشرة من خلال نشر المضامين المعنية بالناحية المعرفية أو من خلال الإشارة الى الأحداث العلمية الهامة وكيفية المشاركة فيها وتحفيز المتلقى على الاسهام بالحضور أو المشاركة الايجابية.

### جدول رقم (١٤) يوضح حجم الاستفادة العملية لعينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

الأعراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	ك	الإفادة العملية
47826	1.9793	12.4	18	منخفضة
		77.2	112	متوسطة
		10.3	15	مرتفعة
		100.0	145	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق مستوى الإفاداة العلمية (أحد المكونات الأساسية لعملية التنمية في قطاع الصحة) ومن خلال المقياس الذي كونته الباحثة تبين أن الاستفادة

ينتظرها الجمهور المستهدف تحقق له نوعا من الاستفادة العملية ترتبط بشكل مباشر بتحقيق تنمية اقتصادية للمبحوثين وفتح مجالات جديدة لهم أو تجديد لأنشطة قائمة بالفعل .

### جدول رقم (١٢) يوضح نوع استفادة عينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

نوع الاستفادة	ك	%
استفادة عملية	23	15.9
استفادة صليبة	87	60.0
استفادة اجتماعية	35	24.1
الإجمالي	145	100.0

توضح بيانات الجدول السابق نوع الاستفادة التي يحصل عليها أفراد العينة محل الدراسة :حيث اكدت النسبة الأعلى من المبحوثين أن الفائدة العائدة عليهم من اعتمادهم على هذه النوعية من الصحف هي استفادة عملية بنسبة ٦٠٪ وهو ما يمكن حصره في كل ما يتصل بالمجال الطبي بصفة عملية ممثلة في تحسين ظروف العمل من خلال توفير ورشات العمل أو عقد دورات التدريب أو إتاحة فرصة التواصل مع موظفين أو مساعدين أو ما يتصل بالمنتجات الطبية العقاقير والمستلزمات الطبية والجراحية والاجهزة الطبية واماكن إنشاء العيادات والمراكز الطبية والصيدليات وتجهيزها وإتاحة فرصة تبادل المنشآت الطبية أو كيفية الحصول على تراخيص وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالناحية العملية في المجال الطبي وتتصل بها اتصالا مباشرا أو غير مباشر. تأتي بعد ذلك الاستفادة الاجتماعية وما قد يعود على اسر العاملين بالقطاع الطبي بنسبة ٢٤,١٪ وفي المرتبة الاخيرة الاستفادة العلمية بنسبة ١٥,٩٪ .

المبحوثون كنتيجة لاعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة وجاء على رأس هذه الأنشطة، التعرف على الخدمات التي تقدمها النقابة التي يتبعها المبحوث أو يعمل في اطارها في المرتبة الأولى، ثم الحصول على فرصة افضل للتعامل مع شركات في مجال المنتجات الطبية في المرتبة الثانية، ثم التعرف على عقاقر طبية جديدة اكثر فاعلية واكثر توفرا في السوق المصرية في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة كان حضور الدورات التدريبية في مجال التخصص وفي المرتبة الخامسة جاء التعرف على طرق فعالة في الوقاية من العدوى وفي المرتبة السادسة توصلت من خلالها الى معاون مناسب وفي المرتبة السابعة الحصول على اجهزة طبية بجودة عالية وسعر مناسب وفي المرتبة الثامنة الحصول على فرصة عمل مناسبة، وفي المرتبة التاسعة المشاركة من خلالها في الوقفات المطالبة بتحسين وضع القطاع الصحي، وفي المرتبة العاشرة المشاركة في القوافل الطبية الى القرى والمناطق الفقيرة وبعض الحملات الطبية

**جدول رقم (١٧) يوضح اتجاه عينة الدراسة نحو الصحف الطبية المتخصصة**

مقياس الاتجاه نحو الصحف	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
سلبى	14	9.7	.0759	.51482
محايد	106	73.1		
ايجابى	25	17.2		
الإجمالي	145	100.0		

يوضح الجدول السابق اتجاه عينة الدراسة نحو الصحف الطبية المتخصصة ويتبين أن ٧٣,١٪ من المبحوثين لديهم اتجاه ايجابى نحو الصحف الطبيه وما تقدمه بينما كانت نسبة العينة ذى الاتجاه المحايد ١٧,٢٪ فقط ونسبة اصحاب الاتجاه السلبى ٩,٧٪ فقط اى اقل نسبة، الأمر الذى يوضح اهمية هذا المنتج الإعلامى لدى هذه الفئة من المجتمع ويوضح حجم الدور الذى يمكنها أن تؤديه لتنمية هذا القطاع بشكل مباشر وغير مباشر. الأمر

العملية لعينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة كانت متوسطة بنسبة ٧٧,٢٪ بينما كانت منخفضة بنسبة ١٢,٤٪ ومتوسطة بنسبة ١٠,٣٪ وهو ما يمكن معه القول أن الصحف الطبية المتخصصة تؤدي دورا فعّالاً فى تنمية الجانب العملى للعاملين فى القطاع الصحى.

### جدول رقم (١٥) يوضح حجم الاستفادة الاجتماعية لعينة الدراسة من الصحف الطبية المتخصصة

الأداة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الأحرف المعياري
منخفضة	6	4.1	2.0069	.30038
متوسطة	132	91.0		
مرتفعة	7	4.8		
الإجمالي	145	100.0		

يوضح الجدول السابق حجم الاستفادة الاجتماعية من خلال المقياس الذى كونه الباحث حيث تبين أن حجم استفادة عينة الدراسة من الصحف المتخصصة فى الناحية الاجتماعية كان متوسطا بنسبة ٩١٪ وكانت الاستفادة مرتفعة بنسبة ٤,٨٪ ومنخفضة بنسبة ٤,١٪.

### جدول رقم (١٦) الأنشطة المتحققة كنتيجة لاعتماد المبحوثين على الصحف الطبية المتخصصة

درجة المرفقة	درجة المرفقة									
	مراجحة			محايد			مراجحة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
فوائد ملحقة نتيجة الاعتماد										
زادت نسبة مذكرتى فى المؤتمرات الطبية	72	49.7	14	9.7	99	40.7	145	100	0897	94954
حضرتم لورات تدريبية فى مجال التخصص	89	61.4	3	2.1	53	36.6	145	100	2483	96127
تعرفت على مجموعة من العقاقير الطبية الجديدة نادر	93	64.1	5	3.4	47	32.4	145	100	3172	93321
التزمت فى الحملات الطبية و نظراف الطبية الى القرى والظروف	40	27.6	3	2.1	102	70.3	145	100	4276	89555
تعرفت على الخدمات التى تقدمها الطبية التى اعتمدها	128	88.3	7	4.8	10	6.9	145	100	8138	53988
عكست من الحصول على فرصة عمل نادر	48	33.1	1	0.7	96	66.2	145	100	3310	94322
عكست من الحصول على جهاز طبي خاص بجودة عالية وسعر مناسب	56	38.6	5	3.4	84	57.9	145	100	1933	96675
التزمت فى رحلات ترفيهية تنظمها المؤسسة للخدمة على الاصحاب	28	19.3	3	2.1	114	78.6	145	100	5931	79492
توصت من خلالها الى معاون مناسب	64	44.1	5	3.4	76	52.4	145	100	0828	98251
زادت من معرفتي بطرق الوقاية من العدوى من بعض الأمراض التى ظهرت حديثا	66	45.5	32	22.1	47	32.4	145	100	1310	87603
عكست انى الرغبة فى التزمت بالعمل مع شركات فى مجال اشتغالى	101	69.7	4	2.8	40	27.6	145	100	4307	89496
شاركت من خلالها فى الوقفات المشابهة يتكلمين وضع القطاع الصحى	45	31.0	4	2.8	96	66.2	145	100	3517	92444

يوضح بيانات الجدول السابق الأنشطة التى مارسها

### جدول رقم (١٩) يوضح العلاقة بين التخصص وبين درجة الاعتماد على الصحف الطبية

التخصص	التخصص					
	طبيب بشري	صيدلي	طبيب أسنان	هيئة التمريض	المجموع	
اعتمد بدرجة ضعيفة	ك	12	11	17	5	45
%	26.7%	32.4%	32.7%	35.7%	31.0%	
اعتمد بدرجة متوسطة	ك	32	20	26	9	87
%	71.1%	58.8%	50.0%	64.3%	60.0%	
اعتمد بدرجة كبيرة	ك	1	3	9	0	13
%	2.2%	8.8%	17.3%	0.0%	9.0%	
المجموع	ك	45	34	52	14	145
%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

2ك-9.858 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.131 غير دالة

لتوضيح العلاقة بين التخصصات الطبية المختلفة وبين درجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة في المجال الطبى تم استخدام كا<sup>2</sup> وقد اسفر تطبيق الاختبار على

عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين التخصص ودرجة الاعتماد .

**فرض:** توجد علاقة دالة احصائيا بين تخصص عينة الدراسة من العاملين بالقطاع الصحى وبين الاعتماد على صحف طبية معينة .

### جدول رقم (٢٠) يوضح العلاقة بين التخصص وبين الاعتماد على صحف معينة

التخصص	التخصص					
	طبيب بشري	صيدلي	طبيب اسنان	هيئة التمريض	المجموع	2ك
المجلة	45-ن	34-ن	52-ن	14-ن	145-ن	مستوى المعنوية
الطبيب ك	19	20	4	6	49	3
%	42.2%	58.8%	7.7%	42.9%	33.8%	0.000
الصيدلة ك	41	18	24	13	96	3
%	91.1%	52.9%	46.2%	92.9%	66.2%	0.000
طبيب الأسنان ك	4	2	43	0	49	3
%	8.9%	5.9%	82.7%	0%	33.8%	0.000

لتوضيح العلاقة بين التخصصات الطبية المختلفة وبين

الذى يستوجب زيادة الاهتمام بهذا المنتج التنموى بشكل أوسع وأعمق .

### ثانياً: نتائج فروض الدراسة

**فرض:** توجد علاقة دالة احصائيا بين تخصص عينة الدراسة من العاملين بالقطاع الصحى وبين الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة .

### جدول رقم (١٨) العلاقة بين التخصص وقراءة عينة الدراسة للصحف الطبية المتخصصة

القراءة	التخصص				
	طبيب بشري	صيدلي	طبيب اسنان	هيئة التمريض	المجموع
نعم ك	45	34	52	14	145
%	84.9%	87.2%	81.3%	31.8%	72.5%
لا ك	8	5	12	30	55
%	15.1%	12.8%	18.8%	68.2%	27.5%
المجموع ك	53	39	64	44	200
%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%

2ك-47.288 درجات الحرية=3 مستوى الدلالة =0.000 معامل التوافق=0.437

لتوضيح العلاقة بين التخصصات الطبية المختلفة وبين الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة في المجال الطبى تم استخدام كا<sup>2</sup> وقد اسفر تطبيق الاختبار على: وجود علاقة دالة احصائيا بين التخصص والتعرض حيث تبين أن كا<sup>2</sup> أكبر من قيمتها الجدولية مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين وقد بلغت قوة العلاقة ٠,٤٣ مما يؤكد قوتها .

**فرض:** توجد علاقة دالة احصائيا بين تخصص عينة الدراسة من العاملين بالقطاع الصحى وبين درجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة .

الاعتماد على مجلة متخصصة معينه فى المجال الطبى تم استخدام كا٢ وقد اسفر تطبيق الاختبار على وجود علاقة دالة احصائيا بين التخصص ونوع الصحيفة المتخصصة

حيث كان الصيادلة هم الاكثر تعرضا للصحف الطبية المتخصصة بوجه عام من بين كافة التخصصات الاخرى وأن الصحيفة التى اعتمدا عليها بشكل اكبر هى الطبيب ثم الصيدلة والدواء بفارق صغير ثم طبيب الأسنان، ويعزو سبب اعتماد الصيادلة بشكل اكثر من غيرهم على هذه النوعية من الإصدارات الإعلامية هو سهولة الوصول اليهم حيث وجدت الباحثة أن شركات التوزيع تقوم بتوزيع نسخ الإصدارات الطبية الأول على الصيدليات التى تتعاقد معها بهدف دعائى فى المقام مما يسهل عملية الحصول على المنتج الإعلامى وبالتالي الاعتماد عليه ومن خلال اللقاءات الميدانية تبين وجود اصدارات طبية ترعاها شركات توزيع الادوية وشركات صناعة العقاقير بهدف الترويج لنفسها دون احتكار مصادر المعلومات أو التركيز على مضمون ثابت ولكن يبقى الهدف الأول هو التعريف باسم الشركة ومنتجاتها لدى الصيادلة والاطباء.

**الفرض :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعى (١)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (النوع) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢١) يوضح العلاقة بين النوع وبين درجة الاعتماد الصحف المتخصصة**

النوع	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعياري	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
ذكر	70	1.7143	.61721	1.275	143	.205
أنثى	75	1.8400	.57044			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله احصائيا بين نوع المبحوثين من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين اعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعى (٢)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (محل الإقامة) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢٢) يوضح العلاقة بين محل الإقامة وبين درجة الاعتماد الصحف المتخصصة**

الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعياري	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
حضر	38	1.9211	.48666	1.722	143	.087
ريف	107	1.7290	.62299			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله احصائيا بين محل إقامة المبحوثين (الريف، والمدن) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين اعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة

**الفرض الفرعى (٣)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الفئة العمرية) للمبحوثين العاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢٣) يوضح العلاقة بين عمر المبحوثين وبين درجة الاعتماد الصحف المتخصصة**

العمر	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الانحراف المعياري	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
أقل من 35	63	1.7778	.52192	.137	3	.938
من 35 إلى أقل من 50	67	1.7612	.65342		141	
من 50 إلى أقل من 60	6	1.8333	.98319			
60 فأكثر	9	1.8889	.33333			
المجموع	145	1.7793	.59476			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله احصائيا بين الفئة العمرية المبحوثين من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين اعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعى (٤)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (التخصص) المبحوثين العاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢٤) يوضح العلاقة بين التخصص وبين درجة الاعتماد الصحف المتخصصة**

التخصص	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الأحرف المعيارى	القيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
طبيب بشرى	45	1.7556	.48409	.490	3	.690
صيدلى	34	1.7647	.60597			
طبيب أسنان	52	1.8462	.69690			
هيئة التمريض	14	1.6429	.49725			
المجموع	145	1.7793	.59476			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله إحصائيا بين نوع تخصص المبحوثين (أطباء بشريين، صيادلة، اطباء اسنان، هيئة التمريض) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين اعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة

**الفرض الفرعى (٥)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (المستوى الاقتصادى) للمبحوثين العاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢٥) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى وبين درجة الاعتماد الصحف المتخصصة**

المستوى الاقتصادى	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الأحرف المعيارى	القيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
منخفض	63	1.7619	.53019	.097	2	.908
متوسط	59	1.7797	.69649			
مرتفع	23	1.8261	.49103			
المجموع	145	1.7793	.59476			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله إحصائيا بين محل اقامة المبحوثين (المنخفض، المرتفع، المتوسط) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين اعتمادهم على الصحف الطبية المتخصصة

من نتائج الفروض الفرعية السابقة

**ثبت عدم صحة الفرض الرئيسى القائل:** يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعى (١)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكر، أنثى) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.

**جدول رقم (٢٦) يوضح العلاقة بين النوع وبين درجة الاستفادة**

درجة الاستفادة	النوع	العدد N	المتوسط الحسابى Mean	الأحرف المعيارى	القيمة F	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاستفادة بصفة عامة	ذكر	70	2.0857	.75648	1.438	143	.153
	أنثى	75	1.9333	.50225			
الاستفادة العلمية	ذكر	70	2.2429	.60038	.594	143	.553
	أنثى	75	2.1867	.53760			
الاستفادة الاجتماعية	ذكر	70	2.0000	.29488	.266	143	.790
	أنثى	75	2.0133	.30727			
الاستفادة العملية	ذكر	70	2.0143	.57717	.850	143	.397
	أنثى	75	1.9467	.36367			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله إحصائيا بين نوع المبحوثين (ذكور، أناث) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين درجة استفادتهم من الصحف الطبية المتخصصة سواء كانت الاستفادة بصفه عامة أو (الاستفادة العلمية أو الاستفادة الاجتماعية أو الاستفادة العملية).

عليه فان متغير النوع لم يؤثر على استفادة المبحوثين من الصحف الطبية المتخصصة

**الفرض الفرعى (٢)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (المدن، القرى) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.



الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.  
جدول رقم (٢٨) يوضح العلاقة بين الفئة العمرية وبين  
درجة الاستفادة

درجة الاستفادة	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	F-القيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاستفادة بصفة عامة	أقل من 35	63	1.8889	.57111	4.456	3	.005
	من 35 إلى أقل من 50	67	2.0299	.65064			
	من 50 إلى أقل من 60	6	2.8333	.40825			
	60 فأكثر	9	2.1111	.78174			
	المجموع	145	2.0069	.64006			
	من 35 إلى أقل من 50	63	2.1905	.59180			
الاستفادة العلمية	أقل من 35	67	2.2537	.55985	.425	3	.735
	من 35 إلى أقل من 50	6	2.0000	.00000			
	من 50 إلى أقل من 60	9	2.2222	.56667			
	60 فأكثر	145	2.2138	.56748			
	المجموع	63	2.0000	.25400			
	من 35 إلى أقل من 50	67	2.0149	.36897			
الاستفادة الاجتماعية	أقل من 35	63	2.0000	.00000	.029	3	.993
	من 35 إلى أقل من 50	67	2.0149	.36897			
	من 50 إلى أقل من 60	6	2.0000	.00000			
	60 فأكثر	9	2.0000	.00000			
	المجموع	145	2.0069	.30038			
	من 35 إلى أقل من 50	63	1.8889	.40605			
الاستفادة العملية	أقل من 35	67	2.0000	.49237	3.573	3	.016
	من 35 إلى أقل من 50	6	2.5000	.54772			
	من 50 إلى أقل من 60	9	2.1111	.60093			
	60 فأكثر	145	1.9793	.47826			
	المجموع	63	1.8889	.40605			
	من 35 إلى أقل من 50	67	2.0000	.49237			

توضح بيانات الجدول السابق العلاقة بين الفئة العمرية للمبحوثين وبين استفادتهم من الصحف الطبية المتخصصة

● **الاستفادة بصفة عامة** : تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين الفئة العمرية التي ينتمي اليها المبحوث وبين الاستفادة العامة المتحققه عند مستوى معنوية 0.005 ويوضح الجدول أن الفئة العمرية (من ٣٥ الى اقل من ٥٠) هم الاكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابي لها 2.20299 تليها المجموعة التي تنتمي الى الفئة العمرية (الاقل من ٣٥) وكان المتوسط الحسابي لها 1.8889 ثم المجموعة التي تنتمي الى الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) وكان المتوسط الحسابي لها 2.1111 وجاءت المجموعة التي تنتمي للفئة العمرية (من ٥٠ الى اقل من ٦٠) في المرتبة

جدول رقم (٢٧) يوضح العلاقة بين النوع وبين درجة الاستفادة

درجة الاستفادة	الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	T-القيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاستفادة بصفة عامة	حضر	38	2.1053	.55941	1.104	143	.272
	ريف	107	1.9720	.66528			
الاستفادة العلمية	حضر	38	2.5000	.60404	3.783	143	.000
	ريف	107	2.1121	.51993			
الاستفادة الاجتماعية	حضر	38	2.0000	.46499	.164	143	.870
	ريف	107	2.0093	.21698			
الاستفادة العملية	حضر	38	1.9737	.36664	.084	143	.933
	ريف	107	1.9813	.51361			

توضح بيانات الجدول السابق العلاقة بين محل الإقامة ودرجة الاستفادة من محتوى الصحف الطبية المتخصصة، ومنه يتضح

● عدم وجود علاقة داله احصائيا بين محل اقامة المبحوثين (المدن، القرى) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين درجة استفادتهم العامة من الصحف الطبية المتخصصة.

● وجود علاقة داله احصائيا بين محل اقامة المبحوثين (المدن، القرى) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين درجة استفادتهم العلمية من الصحف الطبية المتخصصة لصالح المبحوثين المقيمين فى المدن وهو ما يمكن ارجاعه بسبب جذب المدن للاحداث الهامه كالمؤتمرات العلمية الكبرى وكذلك الأنشطة التدريبية التي تحتضنها الجامعات والمراكز الطبية الكبرى الأمر الذى يزيد معه فرصة تواجد سكان المدن ويقلل من فرصة سكان الريف فى المشاركة وبالتالي فى الاستفادة العملية .

● عدم وجود علاقة داله احصائيا بين محل اقامة المبحوثين (المدن، القرى) من العاملين بالقطاع الصحى فى مصر وبين درجة استفادتهم العملية من الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعى (٣)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الفئة العمرية) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة

جدول رقم (٢٩) يوضح العلاقة بين النوع وبين درجة الاستفادة

درجة الاستفادة	تخصص	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	التحريف المعياري	F-قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاستفادة بصفة عامة	طبيب بشري	45	2.1556	.56228	11.895	3	.000
	صيدلي	34	2.1176	.64030			
	طبيب اسنان	52	2.0385	.59282			
	هيئة التمريض	14	1.1429	.36314			
	المجموع	145	2.0069	.64006			
الاستفادة العلمية	طبيب بشري	45	2.3778	.61381	6.705	3	.000
	صيدلي	34	2.2353	.43056			
	طبيب اسنان	52	2.2115	.53638			
	هيئة التمريض	14	1.6429	.49725			
	المجموع	145	2.2138	.56748			
الاستفادة الاجتماعية	طبيب بشري	45	2.0000	.36927	3.242	3	.024
	صيدلي	34	2.0294	.17150			
	طبيب اسنان	52	1.9423	.23544			
	هيئة التمريض	14	2.2143	.42582			
	المجموع	145	2.0069	.30038			
الاستفادة العلمية	طبيب بشري	45	1.9778	.26015	19.464	3	.000
	صيدلي	34	2.1471	.50045			
	طبيب اسنان	52	2.0769	.43594			
	هيئة التمريض	14	1.2143	.42582			
	المجموع	145	1.9793	.47826			

توضح بيانات الجدول السابق العلاقة بين تخصص الباحثين (طبيب بشري، صيدلي، طبيب اسنان، هيئة التمريض) للعاملين بالقطاع الطبي وبين استفادتهم من الصحف الطبية المتخصصة

• **الاستفادة بصفة عامة:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين تخصص الباحثين (طبيب بشري، صيدلي، طبيب اسنان، هيئة التمريض) العاملين بالقطاع الطبي وبين الاستفادة العامة المتحققه عند مستوى معنوية 0.000 ويوضح الجدول أن فئة (المختصين في طب الأسنان) هم الأكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابي لها 2.0385 تليها المجموعة التي تنتمي الى (الصيدالدة) وكان المتوسط الحسابي لها 2.1176 ثم المجموعة التي تنتمي الى (الاطباء البشريين) وكان المتوسط الحسابي لها 2.1556 وجاءت مجموعة (هيئة التمريض) في المرتبة الاخيرة للاستفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابي لها 1.1429

• **الاستفادة العلمية:** تشير بيانات الجدول الى وجود

الاخيرة للاستفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابي لها 2.8333

• **الاستفادة العلمية:** تشير بيانات الجدول الى عدم وجود علاقة داله احصائيا بين الفئة العمرية للمبحوثين وبين درجة استفادتهم العلمية من الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة

• **الاستفادة الاجتماعية:** تشير بيانات الجدول الى عدم وجود علاقة داله احصائيا بين الفئة العمرية للمبحوثين وبين درجة استفادتهم الاجتماعية من الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة

• **الاستفادة العملية:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين الفئة العمرية التي ينتمي اليها المبحوث وبين الاستفادة العلمية المتحققه عند مستوى معنوية 0.016 ويوضح الجدول أن الفئة العمرية (من ٣٥ إلى اقل من ٥٠) هم الأكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابي لها 2.000 تليها المجموعة التي تنتمي الى الفئة العمرية (الاقل من ٣٥) وكان المتوسط الحسابي لها 1.8889 ثم المجموعة التي تنتمي الى الفئة العمرية (٦٠ فأكثر) وكان المتوسط الحسابي لها 2.1111 وجاءت المجموعة التي تنتمي للفئة العمرية (من ٥٠ الى اقل من ٦٠) في المرتبة الاخيرة للاستفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابي لها 2.5000.

**الفرض الفرعي (٤):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (طبيب بشري، صيدلي، طبيب اسنان، هيئة التمريض) للعاملين بالقطاع الطبي ودرجة الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.

الحسابى لها 2.1471 وجاءت مجموعة (هيئة التمريض) فى المرتبة الاخيرة للاستفادة العملية حيث كان المتوسط الحسابى لها 1.2143

**الفرض الفرعى (5)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (طبيب بشرى، صيدلى، طبيب اسنان، هيئة التمريض) للعاملين بالقطاع الطبى ودرجة الاستفادة من الصحف الطبية المتخصصة.

### جدول رقم (٣٠) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادى وبين درجة الاستفادة

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى Mean	العدد N	المستوى الاقتصادى	درجة الاستفادة
.000	2 142	13.177	.64678	1.7460	63	منخفض	الاستفادة بصفة عامة
			.55970	2.1186	59	متوسط	
			.50687	2.4348	23	مرتفع	
			.64006	2.0069	145	المجموع	
.016	2 142	4.285	.56434	2.0635	63	منخفض	الاستفادة الضمنية
			.56490	2.3051	59	متوسط	
			.49901	2.3913	23	مرتفع	
			.56748	2.2138	145	المجموع	
.397	2 142	.929	.25198	2.0317	63	منخفض	الاستفادة الاجتماعية
			.36981	1.9661	59	متوسط	
			.20851	2.0435	23	مرتفع	
			.30038	2.0069	145	المجموع	
.000	2 142	9.651	.47032	1.8095	63	منخفض	الاستفادة العملية
			.43246	2.0508	59	متوسط	
			.44898	2.2609	23	مرتفع	
			.47826	1.9793	145	المجموع	

توضح بيانات الجدول السابق العلاقة بين الفئة العمرية للمبحوثين وبين استفادتهم من الصحف الطبية المتخصصة

● **الاستفادة بصفة عامة:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين المستوى الاقتصادى للمبحوثين وبين الاستفادة العامة المتحققة عند مستوى معنوية 0.000 ويوضح الجدول أن اصحاب المستوى الاقتصادى المتوسط هم الاكثر استفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابى لهذه المجموعة 2.1186 تليها المجموعة التى تنتمى الى فئة المستوى الاقتصادى المنخفض وكان المتوسط الحسابى لها 1.7460 ثم المجموعة التى تنتمى الى الفئة ذات المستوى الاقتصادى المرتفع

علاقة دالة احصائية بين تخصص المبحوثين (طبيب بشرى، صيدلى، طبيب اسنان، هيئة التمريض) العاملين بالقطاع الطبى وبين الاستفادة العلمية المتحققة عند مستوى معنوية 0.000 ويوضح الجدول أن فئة (المختصين فى طب الأسنان) هم الاكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابى لها 2.21115 تليها المجموعة التى تنتمى الى (الصيدلة) وكان المتوسط الحسابى لها 2.2353 ثم المجموعة التى تنتمى الى (الاطباء البشريين) وكان المتوسط الحسابى لها 2.3778 وجاءت مجموعة (هيئة التمريض) فى المرتبة الاخيرة للاستفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابى لها 1.6429

● **الاستفادة الاجتماعية:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين تخصص المبحوثين (طبيب بشرى، صيدلى، طبيب اسنان، هيئة التمريض) العاملين بالقطاع الطبى وبين الاستفادة العامة المتحققة عند مستوى معنوية 0.024 ويوضح الجدول أن فئة (المختصين فى الطب البشرى) هم الاكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابى لها 2.000 تليها المجموعة التى تنتمى الى (الصيدلة) وكان المتوسط الحسابى لها 2.0294 ثم المجموعة التى تنتمى الى (اطباء الأسنان) وكان المتوسط الحسابى لها 1.9423 وجاءت مجموعة (هيئة التمريض) فى المرتبة الاخيرة للاستفادة بصفة عامة حيث كان المتوسط الحسابى لها 2.2143

● **الاستفادة العملية:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين تخصص المبحوثين (طبيب بشرى، صيدلى، طبيب اسنان، هيئة التمريض) العاملين بالقطاع الطبى وبين الاستفادة العامة المتحققة عند مستوى معنوية 0.000 ويوضح الجدول أن فئة (المختصين فى الطب البشرى) هم الاكثر استفادة حيث كان المتوسط الحسابى لها 1.9778 تليها المجموعة التى تنتمى الى (اطباء الأسنان) وكان المتوسط الحسابى لها 1.2143 ثم المجموعة التى تنتمى الى (الصيدلة) وكان المتوسط

وكان المتوسط الحسابي لها 2.4348

● **الاستفادة العلمية:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين المستوى الاقتصادي للمبجوثيين وبين الاستفادة العامة المتحققة عند مستوى معنوية 0.016 ويوضح الجدول أن اصحاب المستوى الاقتصادي المتوسط هم الأكثر استفادة من الناحية العلمية حيث كان المتوسط الحسابي لهذه المجموعة 2.3051 تليها المجموعة التي تنتمي الى فئة المستوى الاقتصادي المرتفع وكان المتوسط الحسابي لها 2.3913 ثم المجموعة التي تنتمي الى الفئة ذات المستوى الاقتصادي المنخفض وكان المتوسط الحسابي لها 2.0635

● **الاستفادة الاجتماعية:** تشير بيانات الجدول الى عدم وجود علاقة داله احصائية بين المستوى الاقتصادي للمبجوثيين وبين درجة استفادتهم الاجتماعية من الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة

● **الاستفادة العملية:** تشير بيانات الجدول الى وجود علاقة دالة احصائية بين المستوى الاقتصادي للمبجوثيين وبين الاستفادة العملية المتحققة عند مستوى معنوية 0.000 ويوضح الجدول أن اصحاب المستوى الاقتصادي المنخفض هم الأكثر استفادة من الناحية العملية حيث كان المتوسط الحسابي لهذه المجموعة 1.8095 تليها المجموعة التي تنتمي الى فئة المستوى الاقتصادي المتوسط وكان المتوسط الحسابي لها 2.0508 ثم المجموعة التي تنتمي الى الفئة ذات المستوى الاقتصادي المرتفع وكان المتوسط الحسابي لها 2.2609

وعليه **يثبت صحة الفرض القائل:** بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبي ودرجة الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة جزئياً في الجزء المتعلق بالمستوى الاقتصادي وتخصصات المبجوثيين

**الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبي

والاتجاه نحو الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعي (١)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكر، أنثى) للعاملين بالقطاع الطبي واتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

### جدول رقم (٣١) يوضح العلاقة بين النوع وبين اتجاه المبجوثيين نحو الصحف الطبية المتخصصة

النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الانثى	70	.0857	.47374	.222	143	.825
الذكر	75	.0667	.55345			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله احصائية بين نوع المبجوثيين (ذكور، أناث) من العاملين بالقطاع الصحي في مصر وبين اتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعي (٢)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية للمبجوثيين العاملين بالقطاع الطبي واتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

### جدول رقم (٣٢) يوضح العلاقة بين النوع وبين اتجاه المبجوثيين نحو الصحف الطبية المتخصصة

العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	T قيمة	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
أقل من 35	63	.1270	.58177	.734	3	.533
من 35 إلى أقل من 50	67	.0597	.48868		141	
من 50 إلى أقل من 60	6	-.1667	.40825			
60 فأكثر	9	.0000	.0000			
المجموع	145	.0759	.51482			

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة داله احصائية بين الفئة العمرية للمبجوثيين من العاملين بالقطاع الصحي في مصر وبين اتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعي (٣)** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص (الأطباء البشريين، الصيادلة، اطباء الأسنان، هيئة التمريض) العاملين بالقطاع الطبي واتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة

**جدول رقم (٣٥) يوضح العلاقة بين محل الإقامة وبين اتجاه المبحوثين نحو الصحف الطبية المتخصصة**

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الأحرف المعنوية	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الإقامة
.155	143	1.429	.49248	-.0263	38	حضر
			.51993	.1121	107	ريفًا

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين محل الإقامة (المدينة، القرية) للمبحوثين من العاملين بالقطاع الصحي في مصر وبين اتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة

**وعليه ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للعاملين بالقطاع الطبي والاتجاه نحو الصحف الطبية المتخصصة.**

**أهم النتائج العامة للدراسة والتوصيات**

١- ٧٢,٥٪ من عينة الدراسة يستخدمون الصحف الطبية المتخصصة على اختلاف مصادرها وأن ٢٧,٥٪ من العينة لا يستخدمون هذه النوعية من الصحف المتخصصة.

٢- أن ٦٠٪ من عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الطبية المتخصصة بدرجة متوسطة وهي النسبة الأكبر بينما كان المعتمدين بدرجة ضعيفة نسبتهم ٣١٪ وكانت نسبة غير المعتمدين هم الأقل بنسبة ٩٪

٣- ٦٦,٢٪ من عينة الدراسة يعتمدون على صحيفة الصيدلة والدواء، بينما جاءت صحيفة الطبيب، وطبيب الأسنان في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٨٪

٤- أن أهم أسباب عدم الاعتماد على الصحف الطبية المتخصصة جاءت على النحو التالي ٦٩,١٪ يعتمدون على وسائل أخرى وأن ٥٠,٩٪ يرجعون سبب عدم الاعتماد إلى صعوبة الحصول على نسخ الإصدارات الطبية وأن

**جدول رقم (٣٣) يوضح العلاقة بين التخصص وبين اتجاه المبحوثين نحو الصحف الطبية المتخصصة**

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الأحرف المعنوية	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	التخصص
.226	3	1.468	.52030	.0444	45	طبيب بطري
	141		.49597	.2353	34	صنولي
			.57702	.0192	52	طبيب أسنان
			.00000	.0000	14	هيئة التمريض
			.51482	.0759	145	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التخصص (الاطباء البشريين، الصيادلة، اطباء الأسنان، هيئة التمريض) للمبحوثين من العاملين بالقطاع الصحي في مصر وبين اتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعي (٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع) للعاملين بالقطاع الطبي وبين اتجاه المبحوثين نحو الصحف الطبية المتخصصة.**

**جدول رقم (٣٤) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي وبين اتجاه المبحوثين نحو الصحف الطبية المتخصصة**

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة F	الأحرف المعنوية	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المستوى الاقتصادي
.197	2	1.642	.50800	.0000	63	منخفض
	142		.51511	.1017	59	متوسط
			.51843	.2174	23	مرتفع
			.51482	.0759	145	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي (المنخفض، المتوسط، المرتفع) للمبحوثين من العاملين بالقطاع الصحي في مصر وبين اتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.

**الفرض الفرعي (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة للعاملين بالقطاع الطبي واتجاههم نحو الصحف الطبية المتخصصة.**

٢٢,٨٪ يرجعون سبب العزوف عنها الى صعوبة المضمون.

٥- أن ٥١,٢٪ من عينة الدراسة يحقق لهم محتوى الصحف الطبية درجة استفادة متوسطة، بينما يرى ٣٠,٢٪ من العينة أن درجة الإستفادة كانت كبيرة، وترى النسبة الأقل وهي ١٧,٩٪ من العينة أن درجة الاستفادة ضعيفة.

٦- أن ٧٢,١٪ من المبحوثين لديهم اتجاه ايجابي نحو الصحف الطبية وما تقدمه بينما كانت نسبة العينة ذى الاتجاه المحايد ١٧,٢٪ فقط ونسبة اصحاب الاتجاه السلبي ٩,٧٪.

٧- أن الفائدة المتحققة من اعتماد العينة على هذه النوعية من الصحف هي استفادة عملية بنسبة ٦٠٪ وهو ما يمكن حصره فى كل ما يتصل بالمجال الطبى بصفة عملية ممثله فى تحسين ظروف العمل تأتى بعد ذلك الاستفادة الاجتماعيه وما قد يعود على اسر العاملين بالقطاع الطبى بنسبة ٢٤,١٪ وفى المرتبة الاخيرة الاستفادة العلمية بنسبة ١٥,٩٪.

٨- أن أسباب ضعف الاستفادة من محتوى الصحف الطبية المتخصصة فى مقدمتها صعوبة لغة التحرير بنسبة ٥٠,٢٪ تليه عدم كفاية المادة العلمية بنسبة ٣٦,٦٪ ثم غلبة الطابع الاعلانى التجارى بنسبة ٢٩٪ على المحتوى وهو واقع ملموس فى اغلب الإصدارات وهو ما يعتبره البعض الاخر من أفراد العينة أمر جاذب لهم وشديد الاهمية.

#### التوصيات:

فى ضوء النتائج العامة للدراسة، والمقترحات التى تم استخلاصها من واقع صحيفة الاستقصاء، والرغبة فى تطوير هذا النوع من الدراسات وزيادة فاعلية هذه الوسيلة ... توصى الدراسة :

١- **الهيئات العلمية من كليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية** باعادة النظر فى الدراسات المتعلقة

بالجمهور الفئوى التى تستهدفه الصحف المهتمة حيث تفتقر المكتبة العلمية الى هذه النوعية من الابحاث يصل الى حد الندرة مع اهمية الوسيلة وتعدد اشكالها واصداراتها.

٢- **الهيئات العلمية من كليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية** توجيه بعض الباحثين الى دراسة هذه النوعية من الإصدارات الطبية بشكلها الإلكتروني المنتشر على الشبكة العنكبوتيه بشكل موسع ويلقى تفاعلا من مستخدمي المواقع المختلفة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعى.

٣- **القائمين على إصدار الصحف الطبية المهتمة من نقابات ومنظمات عائلية ومحلية وشركات ودائرة وشركات التوزيع الخاصة بالأدوية والمنتجات الطبية** ضرورة زيادة الاهتمام بفئة هيئة التمريض وتخصيص قدر اكبر من المحتوى لهذه الفئة العريضة من العاملين بالقطاع الطبى ومحاولة استهدافهم بمحتوى مناسب لمستواهم الاقتصادى والاجتماعى.

٤- **القائمين على إصدار الصحف الطبية المهتمة من نقابات ومنظمات عائلية ومحلية وشركات ودائرة وشركات التوزيع الخاصة بالأدوية والمنتجات الطبية** ضرورة زيادة الجهود المبذول لتحسين المنتج الإعلامى الذى يؤدى دورا ملموسا فى تنمية القطاع المستهدف الأمر الذى يستوجب الاهتمام بالمضمون المقدم واسلوب التحرير على قدر الاهتمام بالنواحي الاخراجية.

٥- **شركات التوزيع المنوط بها مهام توزيع الإصدارات** توسعة نطاق توزيع الإصدارات الطبية المتخصصة.

٦- **الشركات الطبية الخاصة التى تشرف على هذه الإصدارات** ضرورة الخروج من الشكل الاعلانى المسيطر على المنتج الصحفى ككل ومحاولة وجود توازن بين المادة التحريرية والمادة الاعلانية المقدمة خصوصا أن العملية الاعلانية يؤديها مندوبوا التوزيع بشكل مكتمل وأن مهام المنتج الصحفى تفوق العملية الاعلانية بشكل كبير.

## ٧- القائم على المؤسسات الصحفية والمهتمين بها

ضرورة توجيه جهد واهتمام أكبر بهذه الوسيلة وهذا الجمهور لما تؤديه الوسيلة من دور تنموي للارتقاء بالعاملين في القطاع الصحي من الناحى العلمية والعملية والاجتماعية.

## مراجع

- بالقنوات التلفزيونية بمستوى المعرفة الصحية لدى الجمهور المصري ، رسالة ما جستير غير منشورة ( جامعة القاهرة: كلية الاعلام ) 2007
- ١٢- شيرين صلاح كمال، دور قناة حورس القضائية في خدمة القطاع الصحي في مصر- دراسة ميدانية على العاملين بالحقن الطبي، رسالة ما جستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام ) 2007.
- ١٤- مهيتاب ماهر محمود الرفاعي ، معالجة الصحافة المصرية للقضايا الصحفية - دراسة تطبيقية على صحف الاهرام والوفد والاسبوع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة الزقازيق : كلية الاداب ، 2008)
- ١٥- ساعد في تطبيق الاستمارة الاستقصائية د. أسماء أحمد المعيد بكلية طب الاسنان جامعة الأزهر ، د. آيات أحمد أخصائية بمستشفى الخانكة المركزي
- ١٦- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل فى الدرامات الكيفية وتحليل محتوى المواقع الاعلامية، ط٢ القاهرة، عالم الكتب، ٢٠١٠ ص
- ١٧- ليلى حسين محمد السيد : دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية فى إطار نظرية الاعتماد وعلى وسائل الإعلام، المؤتمر العلمى الرابع، الإعلام وقضايا الشباب المجلة العلمية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، مايو 1998 ص 176
- Ball, Rok each, S. and M. Defleur (1976), "A Dependency model of Mass Communication Effects" Communication research Vol. 3, P.P. 3-21.
- 19- August E Grant, K. Kendall Gathrie, Sandra J.Ball- Rokeach: Television shopping Media system dependency perspective. Communication Research, vol. 18, No. (1991), P. 773
- ٢٠- محمد عبد الحميد : نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، ط 3 عالم الكتب 2004 ص 234
- ٢١- حسن عماد، ليلى حسين: الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مرجع سابق، ص 315- 314
- ٢٢- محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص ٢٣٤
- 23 - Denis Mcquail, svin windhal: Communication model: for the study of Mass Communication, 2ed..edition, Longman, London & New York 1995, P.P. 111-112.
- ٢٤- عيبر محمد حمدى: دور الأنترنت والراديو والتلفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة -كلية الإعلام)، ٢٠٠١ ص ٥٢
- 25 - Malvin L. Defleure, sandar J. Bail, Rokeach: Theories of Mass communication, ed. (New York: 1982), P.P. 241-242.
- ٢٦- ملفين ديفلير، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الاتصال، ترجمة كمال عبدالرؤوف، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع)، ١٩٩٢ ص ٢٨
- ٢٧- حسن عماد، ليلى حسين : الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق،

- ١- سها فاضل، التأثيرات المعرفية لدرجات ومستويات اعتماد جمهور القرية على وسائل الاعلام كمصدر للمعلومات، (مجلة كلية الاداب: جامعة الزقازيق، العدد ٢٤ ابريل ١٩٩٩ ص: ٩٨
- ٢- سمير محمد حسين ، الاعلام والاتصال بالجمهور والرأي العام ، القاهرة : عالم الكتب 1984 ص:5
- ٣- عبدالله بن جيمان الغامدي، التنمية المستدامة بين الحق فى استغلال الموارد الطبيعية والمسؤولية عن حماية البيئة، جامعة الملك سعود 2007
- ٤- محمد سيد محمد، الاعلام والتنمية، دار الفكر العربي 1988 ص 28
- ٥- فيصل محمود الغرابية ، ابعاد التنمية الاجتماعية العربية، دار يافا العلمية للتوزيع ٢٠١٠ ص ٢٢
- ٦- هاني جمفر ، استخدام الطفل فى الاعلانات التلفزيونية : دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ( جامعة القاهرة: كلية الاعلام ، ١٩٩٠ ص 138
- 7 - Anderson, Terry and Donald Leal, Free Market Environmentalism. San Francisco: Pacific Research Institute for Public Policy, 1991.
- ٨- يوسف عبده حسن دور الصحف المصرية فى تنمية الثقافة الصحية للراهنين - دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة) ، 2014
- ٩- مروة ابو رحاب احمد، الصفحات الطبية فى الصحف الطبية المصرية اليومية ودورها فى تنمية الوعي الصحى لدى القراء - دراسة تطبيقية (جامعة الازهر: كلية الاعلام) 2013
- ١٠- لبنى محمد سامى العدوي، دور الموضوعات الصحية بعينة من المجلات العامة فى التنقيف الصحى للمراهقين ،رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة ) ، 2012
- ١١- هالة سمير محمود دور وسائل الاتصال فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصرى نحو القضايا الصحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القاهرة : كلية الاعلام ) 2010
- ١٢- عماد عبد المقصود شلبي ، علاقة التمرض للبرامج الصحية

ص 323 - 325

٢٨- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق، ص 237

٢٩- عيسى محمد المصري، الأخبار السلبية فى التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسى للشباب اللبناى، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الاعلام :جامعة القاهرة) ٢٠٠٠ ص ١٩١

30 - Malvin L. Defleure, sandar J. Bail, Rokeach: Theories of Mass communication, Op-cit, (1982) P.P. 242-250